باب المراسلة والمناظرة

قدرأ بنا بعد الاختبار وجرب فتح هذا الباب فتحناهُ ترحيباً في المعارف وإنهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فمن يراسلنا كتب ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المحاضر والتقارير مشتقان من اصل واحد فمحاضرك تقاريرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ مخطئاً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستحق على المطرَّة

الفجر الاول

لمحمد علي بمصر

تصوَّر الشاعر محمد علي باشا مؤسس العائلة المالكة بمصر يخاطب الفجر ليلة وفودهِ الى هذه البلاد

غريبٌ بهذي الدار لكنني اذا ... رأيتُك خلتُ الدار مهبطَ آبائي

تلوح لعيني والظلام ترددت ... جحافلهُ ما شئتَ في اعين الرائي

فيشتدُّ مني العزمُ والناسُ نوَّمٌ ... عن المجد تلهي نفسهم خمرةُ الداء

ارادةُ نفسي من عصيرك انها ... لنورك ظمأى فارو غلةَ احشائي

اذا خانني صبري احالك واقفاً ... تعيد رجائي من سناكَ بإياك

فارحم لجلّى وبي منك شعلة ... تنير طريقي في مشابهِ آرائي

يتيمٌ ولكني همامٌ نليس لي ... من الاهل الاَّ البأسُ بعد اعدائي

شغوف بمن تُعلي المخاطرُ قدرهُ ... فبانَ صحبي ان همتُ واسائي

لئن كنتُ اميًّا فلستُ بجهلهِ ... عن العلم ان العلم مصدر نعمائي

أصيخُ لصوت المجد في كل ساعة ... وما أُذُني يوم النداء بصماء

وقفت كأني للمبوت سحابة ... اذا هزها ريح تنبض بانواء

فدهري امام العزم مني كأنهُ ... غريق وذاك العزمُ امواجُ دأساء

ستُكتَبُ في سفر الحياة وقائعي ... ويقرأ اهل الارض مُعجز انبائي

الا ايها الليلُ الذي فاض خيرهُ ... على امةٍ مهضومةِ الحق مسطاء

ارى فيك يا مرآة نفسي صورةً ... من الجد تهديني لمنبع مرائي

وما هو الا مثل عزمي تجسمت ... نواصيه حتى بات يستفتُ الراثي
كلانا مدى الايام في مصر خالدٌ ... فهل ان ذا ليلٌ مُنارةُ اضواء
لقد كنت قبل اليوم عن مصر نائياً ... فها انا في مصر ولست الفتى النائي
في بلدٍ يجري به النيل ضاحكاً ... ويهتز جذلاناً يحاول ارضائي
لئن ناصب المقدورُ نفسي حروبهُ ... وهشَّمَ من عزمي بواتر مضائي
فما انا ممن يُرغم الدهرُ أنفهُ ... ولا انا ممن يستكين الأُراه
سيخذلُ منك الزوعُ بعد عماته ... ويُخصب ظهر الارض في كل صحراء
وصدقُك محمداً لم ترَ العينُ مثلهُ ... وسوف ترى عيناك يا مصر ايقائي

محمد تيمور

سمك مكتب

الى حضرات العلماء اصحاب المقتطف

صيدت في يوم الثلثاء الماضية ١٣ شهر جون (يونيو) من مياه زنجبار سمكة وعلى ذيلها من الجهتين كتابة قرئت كذا « شأن الله » من جانب الواحد و « لا اله الا الله » من الجانب الآخر وصورة السمكة مصدرة اليكم بالطي الامل ان تأملوا المسئلة وتعنونا عن رأيكم فيها وتنشروا وجهي السمكة في مقتطفكم الازهر واطال المولى بقاكم

الداعي صالح بن علي بن صالح بك
ترجمان الوكالة البريطانية في زنجبار

ملاحظة : صالد السمكة هذه باعها بثلاثة بيسات (٣ ملات تقريباً) وقطع ذيلها ثم خيط بالجلد والخياطة ظاهرة في الصورة وقد احدثت هذه الكتابة رجّة عظيمة فمن قائل انها معجزة وآخر انها غريبة من الغرائب والسمكة مصبرة في زجاجة وقد بيعت بخمسمائة وخمسين ريبة (٣٦ جنيهاً) وكسور ا وصوردا تباع عند المصور الفتوغرافي المذكور اسمهُ وعنوانهُ في ختمهِ على ظهر الصور الداعي صالح

[المقتطف] نشرة صورة السمكة من وجهيها ويظهر ان رجلاً طارقاً فصّ المواد الكيماوية كتب على ذيل السمكة بمادة تزيل اللون محل الكتابة مثل الحامض الاكسايك او الصود الكاري فظهر محل الكتابة مبيضاً وهي حيلة للكسب الحرام

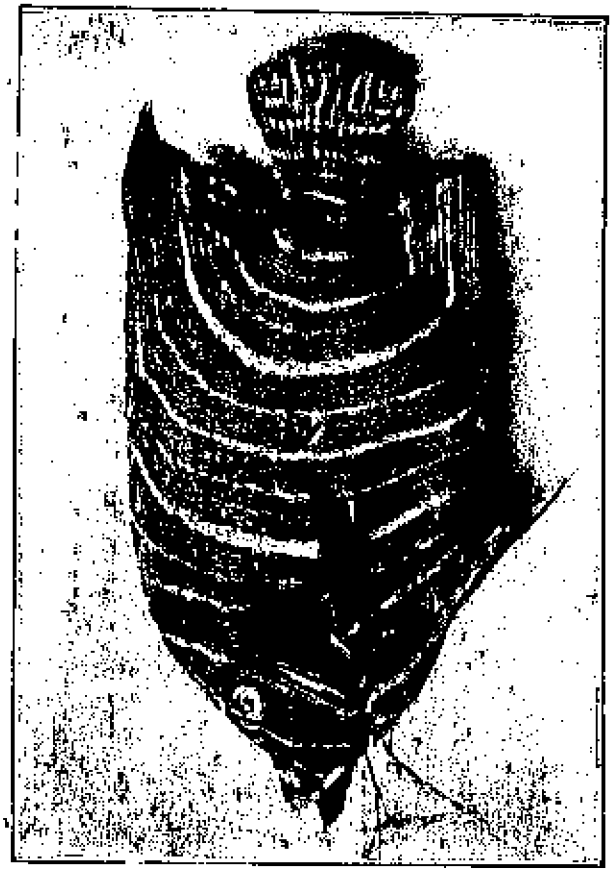

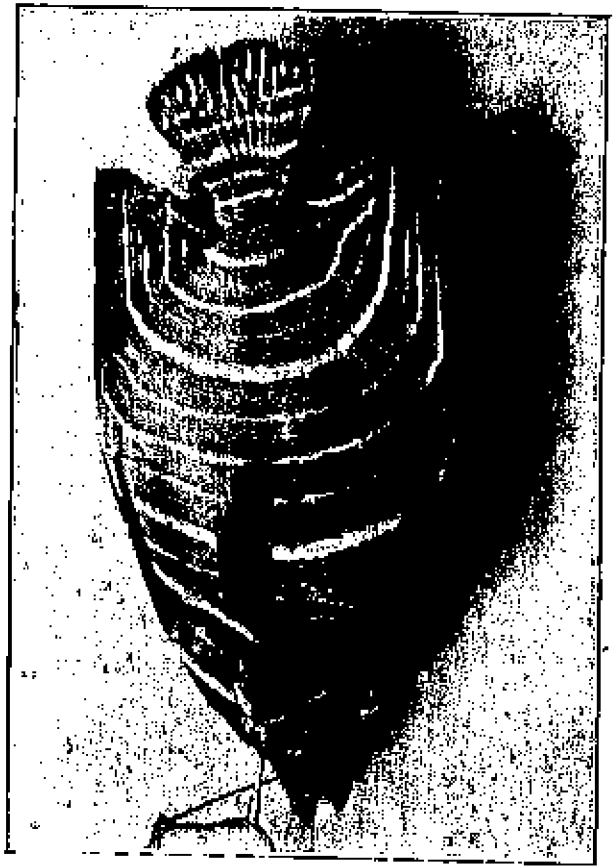

سمك مكتب

مقتطف اغسطس ١٩١٧
امام الصفحة ١٨٨